

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

الازهري أصل الإيناس الإبصار فوضع موضع العلم قال وأصله من إنسان العين وهي الحدقة التي يبصر بها .

الرشد والرشد والرشاد نقيض الغي وقيل هو إصابة الخير وقال الهروي هو الهدى والاستقامة يقال رشد بفتح الشين يرشد بضمها رشدًا بضم الراء ورشد بكسر الشين يرشد بفتحها رشدًا بفتح الراء والشين ورشادًا فهو راشد ورشيد وأرشدته غيره إلى الأمر ورشدته هداه واسترشدته طلب منه الرشد .

قوله والبلوغ في الغلام بالاحتلام يعني إنزال المنى سواء كان في النوم أو اليقظة على أي وجه نزل فهذا مراد المصنف والأصحال والحكم دائر معه وحقيقة الاحتلام نزول المنى في النوم لرؤية جماع أو غيره وليس البلوغ مختصًا به بل ضابطه ما ذكرناه ولو قال المصنف والبلوغ في الغلام بالإنزال أو بإنزال المنى لكان أصوب وأوضح .

قوله يختبر اختبار مثله إما قبل البلوغ أو بعده قال أهل العربية يجوز أن يعطف على إما المكسورة بإما أو بأو فيقال قام إما زيد وإما عمرو وإن شئت أو عمرو ولا يجوز أن تقول قام زيد وإما عمرو ويجوز أو عمرو وهذه الصيغة تتكرر في الكتاب وغيره فأردت إيضاحها